

قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم | تفسير سورة الممتحنة

(2) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد مع سورة التبرئة للمؤمنين والمؤمنات من اعداء الله ورسوله واعدائهم - 00:00:00

حيس افتتحها رب العزة سبحانه بقوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم - 00:00:39

ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتكم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل اي والله لقد ضل من المسلمين الكثير ظلوا سواء السبيل - 00:01:03

ويحسبون انهم يحسنون صنعوا بسبب الولاء والبراء كما عرفوا من يتراؤن وما عرفوا من يوالون بنص الآيات الكريمة واتخذوا عدو الله وعدوهم اولياء ولكن هيهات هيهات ان تكون هناك ولادة - 00:01:29

وان تكون هناك محبة انتم اولائي تحبونهم؟ ولا يحبونكم وتومنون بالكتاب كله يؤمنون بالقرآن والتوراة والإنجيل والزهور وتومنون بصحف ابراهيم وموسى تؤمنون بكل كتاب نزل من عند الله ولكنهم لا يؤمنون بالكتاب كله. كل فريق يؤمن بما هو خاص به - 00:01:54

ويا ليتهم امنوا او يا ليتهم حافزوا عليه بل حرفوه وبدلوه ومن كفر بكتاب كفر بكل الكتب من كفر بكتاب كفر بكل الكتب. ومن كفر بنبي كفر بكل الانبياء وكفر بالله عز وجل - 00:02:28

وامرنا الله سبحانه وتعالى ان نتأسى ونقتدي بابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام والذين معه والذين معه ما كانوا يعني يذكروا اصلا ما كانوا يذكرون ما كانوا يذكروا. مين اللي كان معه - 00:02:50

ابن اخيه لوط عليه الصلاة والسلام وزوجته سارة وفقط فامن له لوط وامرأته هناك في الآية الأخرى وامرأته قائمة فضحت سرورا وفرحا بانه انت الساعة لينتقم الله من قوم لوط - 00:03:11

لما قالوا سيدنا ابراهيم انه سيلنا الى قوم لوط وامرأته قائمة فضحت في بعض التفسيرات تقول ضحكت يعني حاضت على ان هي دي باشارة بقى اللي هي هتحمل وتلد لانها لا تلد - 00:03:36

ولكن والله اعلم ضحكت ضحكت من الضحك السرور ضحك الله ضحك فرحا بان تنتهر الارض من الانجاس لما سمعت ان الرسل جاءوا للقضاء على قوم لوط فضحت ضحكت ضحك الایمان بالله - 00:04:00

والولاء لله والبراء من اعداء الله. قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه في ولائهم وبرائهم. فضحكتوها ولاء لله. غضبا لله غضبا انت تقول ضحك ايوه ضحك غضبا لله على هؤلاء الناس - 00:04:26

وفرحا بان حانت ساعة الصفر ليظهر الله الارض من هؤلاء فضحت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت يا ويلتان الآيات ضرب الله امر الله سبحانه وتعالى المؤمنين ان يقتدوا بابراهم والذين معه. فيه في ولائهم وبرائهم لأن سيدنا ابراهيم امة - 00:04:48

ان اقتضي به في كزا وكزا وكزا وبالاخص في هذه الصورة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم وللذين معه. اذ قالوا لقومهم انا

براء منكم ومما تعبدون من دون الله - 00:05:15

ما خافوا ايه ثلاثة دول يعملا ايه التلاتة ولا حاجة لكتهم امة ابراهيم نفسه عليه السلام امة امة لا يخاف امة وجبهة شاملة كاملة ان براء منكم ومما تعبدون من دون الله - 00:05:36

وبراءة مصدر تعبير بالمصدر. ما قالش نبرة. والتعبير هنا قوي براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم بدون مجاملة بدون اي تورية ولا تمييع في القضية كفرنا بكم - 00:05:55

وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده سبحانه الله هم قتلوا العالم المحيط بالمواصلة وما فيش حد موجود هو هو وسيدنا لوط بس هم اللي كانوا موجودين في الوقت ده - 00:06:15

مفيش انباء غيرهم والعالم على الشرك وعلى كفر وعلى ضلال منهم ابوهم نفسه ازر براءة منكم بدا بيننا وبينكم العداوة. خلاص وصلنا لطريق مسدود طب ليه تتعارض معه؟ سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بي ايه؟ لا تتعارض - 00:06:32

لا تتعارض. انا بريء منك ومن عملك ومن شركك ومن كفرك وهبرك كاب هيقول لك زي ما هنشوف دلوقتي ثم قال بعد ذلك عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتكم. اللي هم بقى لا تتخروا عدو ايه - 00:06:59

اه عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتكم منهم مودة بيقى في مشركين وفي اعداء وربنا سبحانه وتعالى بيقول ممكن يحصل تغيير في الامور فنعمل ايه يعني؟ ايه يعني ايه المطلوب يعني؟ - 00:07:17

اهي المطلوب؟ عسى اولا عسى في لغة القرآن تتحقق عسى الله ان يتوب عليكم عسى الله ان يبعثك عسى ان يبعثك ربك مقاما ايه محو كل اسى في القرآن بتتحقق - 00:07:36

بيقى عسى ان يجعل بينكم عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتكم من المشركين مودة ممكن والله قادر والله غفور رحيم فعلا قد كان هذا بعض المشركين اللي عادوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:55

والتزم النبي سلم الصحابة معهم نفس الاساليب واتعامل معهم بنفس المنطق والولاء والبراء حصل تغيير في الامور ما فيش مشكلة عادي بس تظل القلوب غاضبة لله متبرئا من الكفر واهله وتدعوه ما في مانع. لكن القلب لا يميل ولا يحب. تدعوه ولا تحبه - 00:08:15

لا تواليه ابدا وادعوه ادعوه تبراً ممكن اللي يحصل في الامور يحصل بس حتى اخر لحظة او ثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله تموت على بغضك لاهل الكفر. وتدعوه ادعوه - 00:08:39

ادعوه للسلام ماشي تبغضهم. امال هتتجهم امتي لما يسلمو انا ادعوه بغضه فادعوه ام غضب مودة ممنوع موالاه ممنوع انما في برا؟ اه ابر وابره ماشي احسن اليه لو احسن الي زي ما هنشوف - 00:09:00

بيقى عصا محققة ابو سفيان ابن حرب حتى فتح مكة وهو معاند ليه للرسول وعدو للرسول وعدو للمسلمين الرسول عليه الصلاة والسلام تزوج ام المؤمنين امة حبيبة بنت ابي سفيان - 00:09:21

يكسر الحدة عسى ان تنكسر والله انكسرت له ومش للرسول طبعا الرسول ما يستفيد حد من ابي سفيان ولا من غيره لكن لو انكسرت حدة العداء لصالح مين؟ لصالح ابي سفيان - 00:09:42

يعني يتزوج الرسول عليه الصلاة والسلام امة حبيبة وابو سفيان ما زال عن الشرك حتى بعد اهل العلم يعني يقول لك سموه زواج سياسي لا مانع لان الرسول عليه الصلاة والسلام بيكون دولة - 00:10:01

ففي اعداء بدل ما يبقو اعداء ما يقربوا طب ايه اللي يقرب الدعوة وهو عارف الدعوة وسمع عن القرآن وليليده فصيح. فنبقى فيه حاجة شخصية بقى والرسول طبعا ما عندوش اموال يتاجر ويخش في شركة مع فلان وعلان - 00:10:17

فينفع ليه؟ المصاهرة وام حبيبة مسلمة وابوها ما لوش سلطان على قلبه وهي من المهاجرين الى الحبشة يتزوجها الرسول عليه الصلاة والسلام. ويعلم ان اباها مشرك. لعل هزا يكسر الحاجز اللي بينه وبين الرسول. وقد كان - 00:10:38

كان زواجه كان زواج خير وبركة على ابي مين؟ على ابي ذر. اسلم ابو سفيان ليلة الفتح يوم فتح مكة استعمله النبي صلى الله عليه

وسلم كما عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين ايه؟ بس انت التزم بالنص وممکن الامر يحصل فيها شيء - [00:11:00](#)
لصالحك ايها المسلم. استعمله النبي صلی الله عليه وسلم على اليمن. على اليمن. عمله امير عليه. فلما قبض رسول الله اقبل جه ابو سفيان من اليمن لقى رجل من المرتدين كان يلقب ببني الحمار - [00:11:23](#)

قاتله ابو سفيان شوف اصبح ابو سفيان ينافح عن الایه اللي كان بيعاديه اول من قاتل في الردة ابو سفيان وجاهد عن الدين. عسى الله ان يجعل ايه بينكم وبين عسى محققة - [00:11:41](#)

طبعا مش كل الاعداء لـ يعني بعضهم خالد بن الوليد لـ حـدـ غـزـوـةـ اـحـدـ وـهـوـ ضـدـ الـاـيـهـ الـاسـلـامـ وـيـقـاتـلـ الـمـسـلـمـيـنـ وـجـتـ مـؤـتـهـ وـتـسـمـيـ بـغـزـوـةـ الـاـمـرـاءـ اـمـرـ فـيـهاـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـلـاثـةـ بـالـنـصـ - [00:12:01](#)

سیدنا جعفر ابن ابی طالب. عبدالله ابن رواحة و مین تانی؟ زید ابن حارث بارک الله فيکم. يأمرهم الثلاث و يستشهدوا الثلاثة ولا يوجد قائد للجيش و خالد بن الوليد يأمر نفسه - [00:12:22](#)

عمل نفسه امين. ما حدش قال له انت امير. بس ما يسبش الجيش جيش المسلمين يضيع وفي عبال البريد ما يجي للرسول ويقول له نامر مین يا رسول الله مین اللي يقود الجيش؟ ده طبعا دي شغلانة يكون الجيش خلص - [00:12:39](#)

فازا بخالد بنفسه هو اللي يتولى ايه؟ مش حب زهور. انما دي شيء في دمه شيء في دم خالد فصيلة خالد جياد. يعني لا ايه ولا بی ولا ها فصيلة خالة دمه كده جهاد - [00:12:56](#)

جهاد في الجاهلية بيجاحد يعني طبعا مع النعرات الجاهلية وفي الاسلام بايه بيجاحد هو اللي امر نفسه على طول فازا برسول الله صلی الله عليه وسلم يقول اللهم بیدعی الخالد عرف ان خالد اللي امر نفسه خلاص. اللهم - [00:13:15](#)

هو سيف من سيفوك. انتصر به طب بقول على خالد ايه كيف هو سيف من سيفوك انتصر به اللهم هو سيف من سيفوك انتصر به فانتصر خالد وسمى من ساعتها سيف الله - [00:13:37](#)

من السعة دي خلاص بقى لقب خالد ايه؟ سيف الله. ولحد احد كان سيف الایه؟ الشيطان. صح ولا مش صح اتحاد دوحة هو سيف الشيطان وهو صاحب السغرة اللي عملت في المسلمين في احد - [00:14:00](#)

ما عمل الحال يتغير عسى الله ان ايه يجعل بينكم وبين الذين اعديتـمـ مـنـهـمـ مـوـدـةـ وـالـلـهـ قـدـيرـ قـدـيمـ فـبـرـضـوـ عـشـانـ كـلـ وـاـحـدـ فـيـنـاـ كـدـهـ يعني ايه يطلب من الله ان يتولى قلبه - [00:14:15](#)

ممکن انت قلقان على طاعة ما بتعرفش بكرة في ايه صح ولا مش صح اه ادي اهمت نمازج اهي كانت على قمة المعصية والمحاداة لله ورسوله بیحددوا الله ورسوله والمعاندة لله ولرسوله وسبحان مغير الایه - [00:14:33](#)

اه سبحان مقلب القلوب. والله قادر يجمع بين الاشياء المتناثرة كفر و امام و بعدين الكفر يتحول الى الایمان ويؤلف ولذلك رب العزة بيقول لنا في القرآن كده واذكروا نعمة الله عليکم اذ كنتم ايه - [00:14:52](#)

اعداء فالله بين قلوبکم فاصبحتم بنعمته اخوانا والرسول نفسه كان بيقول لي برضو الصحابة كده وبالذات الانصار لما كانوا يعني غضب بسبب انهم لم يأخذوا من غنائم حنين وهو قال له طبعا يعني ما قالوه بينه وبين عرضهم والكلام وصل للرسول فالرسول عمل لهم اجتماع خاص بالانصار وما حدش بيدخل في الاجتماع الا الانصار. قال لهم - [00:15:13](#)

ايه بقى؟ الم اجدكم ضلالا فهادكم الله بي وكتنتم متفرقين فالفكم الله بي حصل ولا ما حصلشي؟ حصل فالشاهد عسى الله ان يجعل ايه بينکم وبين الذين عاديـتـمـ مـنـهـمـ غـداـ واللهـ قـدـيرـ واللهـ غـفـورـ رـحـيمـ - [00:15:42](#)

يغفر للكافرين كفرهم واذا عادوا اليه قبلوه. برضو ما زال ان في عروض من الله سبحانه وتعالى والعرض دی لن تنتهي ابدا اني الكافر لو رجع الله سبحانه وتعالى يقبله. والعاصي لو رجع الله سبحانه وتعالى يقبله - [00:16:08](#)

ثم جاءت الایة او السورة باية ترخص لل المسلمين رخصا وتبيـنـ لـهـمـ كـيـفـيـاتـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ مـيـنـ؟ـ معـ الـلـيـ فـيـ اـوـلـ السـوـرـةـ لاـ تـتـخـذـهـ عـدـوـيـ وـعـدـوـكـ اـيـهـ؟ـ اوـلـيـاءـ فـعـشـانـ نـفـهـمـ بـقـىـ الـاـمـرـ وـالـاـيـاتـ ماـ خـاتـنـاـشـ نـفـسـنـاـ فـيـ حـاجـةـ - [00:16:27](#)

يبقى لا تتخذوا عدوـيـ وـعـدـوـكـ اوـلـيـاءـ تـلـقـونـ الـيـهـ بـالـاـيـهـ بـالـمـوـدـةـ هـنـاـ بـقـىـ اـيـهـ؟ـ لـاـ يـنـهـکـمـ اللهـ عـنـ الـذـيـنـ لـمـ يـقـاتـلـوـکـمـ فـيـ

الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم - 00:16:56

وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المقصطين. هنا بقى هتحس فيه شيء من اللبس. يعني نوالى ولا نتبرج ولا نعمل ايه لا ما فيش لبس ولا حاجة الموالاة حاجة والبر المنصوص هنا عليه في الآية - 00:17:13

والاقساط حاجة تانية خالص البر والاقساط حاجة والموالاة ايه دي حاجة ودي حاجة. ليه؟ لانه كله كلام رب العالمين. وكلام رب العالمين لا يتضارب ابدا لا يتضارب مش ممكّن يحصل تضارب ولو كان من عند غير الله لايه - 00:17:33

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ببقي اكيد دي حاجة ودي حاجة. ايه بقى نتأمل الآية دي كوييس لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم عن الذين يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوّي فوق ارجع تاني في اول الآية لا تتخذوا عدوّي وعي بيادي على ما بينهم - 00:17:56 حين لا ينهاكم الله عن الذين منهم من الذين لازم يشوف الذين بقى ما هو لا ينهاكم يعني اتعاملوا معهم ويقطّعوا اليهم واحسّنوا اليهم انما لا تتخذوا عدوّي وعدوكم ببقي من الذين اعانتهم الآية - 00:18:16

المعنيون في الآية دي اللي هي معاني دي لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. هم هم. نفس اللي موجودين فين؟ في الآية الاولى يعني ايه برضو؟ يعني كفرة - 00:18:35

يعني ايه برضو؟ اعداً لله ولرسوله واضح كده؟ مين هم دول ما اتغيرتش؟ الاوصاف ما اتغيرتش لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوا. ببقي مين دول المعنين هؤلاء هم اعداء الله ورسوله - 00:18:51 مؤمنين كما في الآية الاولى ما تغيروش امهم لكن ايه الفرق بقى؟ ان دول لم يقاتلوا المؤمنين ولم ايه يخرجوهم من ديارهم طب هم كفرة؟ كفرة كفروا بما جاءنا من الحق كفروا بما جاءنا. بس كل اللي حصل ان هم ايه؟ لم يقاتلوا المسلمين ولم ايه - 00:19:11 يخرجوهم من ديارهم ولم يظاهرو على ايه اخراجهم فهم ليسوا محلا للموالاة. ليه؟ لانهم ايه كفر وليسوا ولا يوجد مانع يمنع من بره والاقساط عليهم. ليه؟ لان هم ما يقاتلوش المسلمين - 00:19:38

ولا ظهروا على اخراج الایه المسلمين والرسول كان له احلف بالمعنى دي وهو عايش صلى الله عليه وسلم كان له في مكة خزاعة وهو لما جه لسه في مكة قال لهم خزاعة ناس في حلفه - 00:20:03

الرسول عليه الصلاة والسلام يشكل جبهة عفوا كانوا في المدينة بس دول هنا ناحية مكة. المهم بصلح الحديبية قالوا اللي يريد ان يدخل حزب النبي وحلف النبي يدخل واللي يدخل في حلف قريش ايه - 00:20:18 يدخل دخلت خزاعة في حلف الایه النبي صلى الله عليه وسلم وبنو حارسة ومزينة في حلف النبي قالوا احنا هنخش في حلف محمد على شرك هم على شرك كفرة - 00:20:34

بس ما بيقاتلوا ده دول في الحلف بتاعه ويحبوا انه ينتصر على مين على قريش ما وصلكوليش حلف ومعه ناس والرسول دخل ناس في حلفه مع انهم مشركون. ماشي ادخلوا. لان دي شروط الصلح كده. اللي يريد ان يدخل في حلف محمد يدخل. واللي يريد ان يدخل في حلف قريش ايه - 00:20:49

يدخل فين قبائل براحتهم فاللي دخلوا في حلفه مع انهم مشركون بس هنا في الحالة دي بقى ما بيقاتلوا النبي عليه الصلاة والسلام ولا بيقاتلوا المسلمين ولا بيعاونوا على قتلهم بل يقاتلون ايه؟ معهم. مش حبا في الدين لا عشان هم - 00:21:09 في الحلف تمام وظل النبي عليه الصلاة والسلام على هزا الحال ويحبون النبي عليه الصلاة والسلام يظهر وكده كذلك لا ينهاكم الله عن النساء والصبيان اللي ما لهمش هم كفرة اه بس ما لهمش في اي حاجة - 00:21:28

ما انت تجد فعلا ناس كده من من اهل الكفر وما لوش في اي حاجة. هو عارف المحل بتاعه عارف الورشة بتاعته وعارف المشروع بتاعه يروح يشتغل يجيب فلوس وبس - 00:21:45

نعاي مسلمين نعاي غير مسلمين ما لوش ما لقوش في الموضوع ده اصلا هو بيدور على اكل عيشه وبس. ملته ايه؟ كفر. لكن هو ما لوش. ما لوش في معاداة. اهي دي برضه. لا ينهاكم الله - 00:21:57

ها عن الذين لم ايه؟ لم يقاتلوا. ببقي الآية الاولانية يا اخواننا حددت الاعداء. والآية اللي معنا دي برضو هم نفس الایه عدا الآية

الاولى لا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا ها؟ يبقى نهت عن الايه؟ الموالاة. لا تتخذوا عدوبي وعدى - [00:22:14](#)
 وعدوكم اولياء. يبقى نهت عن المولاة. والايه دي برضو نهت عن الايه؟ عن الموالاة عن الموالاة. ما فيش موالاة لا فوق ولا لا. اصل هو
 ده صورة واحدة وكلام رب العالمين. ازاي تبقى ايه تنهى عن الموالاة؟ واية الثانية تبيح الايه - [00:22:36](#)

يكون ولا لا اللاتين بينها عن الموالاة. امال ايه الجديد اللي هنشوفه الايه دي لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
 يخرجوكم من دياركم ان تبروهم. يبقى اجازة الايه؟ البر - [00:22:55](#)

والاقصاء بس بشرط. الشرط موجود في الايه في نفسها في الايه نفسها يبقى لا ينهاكم الله عن الذين لم ادي الشرط اهو يبقى بشرط
 اساسي لم يقاتلوكم ايه في الدين. شرط اساسي لم يخرجوكم من دياركم. يقاتلوكم في الدين يعني ايه؟ يعني قتلهم عشان الدين
 بس - [00:23:09](#)

مش موضوع ارض وغيره لأعشان دي عشان انتم مسلمين وبس فاكرین الحروب الصليبية ها هو جايين عندنا ليه؟ عاوزين ارض لا
 مش عاوزين اه ما هم عندهم ارض هم جايين ينشروا - [00:23:35](#)

يبقى القتال هنا فين اه يبقى بشرط اساسي لا يقاتلوكم في الايه ده شرط اساسه وما يخرجوش. قتال ارضه والكلام ده كله لأ مش هو
 ده المقصود. قتال الدين. من عشان انتم مسلمين فقط - [00:23:53](#)

فلكل من اتصف بيهذا الوصف الايه اجازت بر والاقساط ازا احسن واقصر عامله بالحسن احسن من معاملته لكن الولاء ممنوع اصلا اللي
 هو الولاء في الايه الاولى ممنوع. وبرضه في الايه دي ايه؟ ممنوع عشان ما يحصلش تضارب في - [00:24:09](#)

ايتين في سورة واحدة البر والاقساط المسموح به في الايه خلاف الموالاة المحرمة في كل القرآن الموالاة محرمة في كل القرآن. من
 اول الى اخره. قال رب العزة سبحانه الله ولی الذين ايه؟ يبقى بس ده هنا ده لازم تكون انت في الصف ده. ما تبناش في اي صف -
 [00:24:31](#)

اذا الله ولی الله ولیهم يدافع عنهم يهديهم يقيم الحجة لهم. ينصرهم على عدوهم انما ولیکم الله وايه ورسوله والذين ايه؟ امنوا
 الذين يقيمون الصلاة الولي في اللغة يا اخواننا التابع المحب - [00:24:54](#)

تابع ومحب ولی الله محب لله. قائم في مرضات الله سبحانه وتعالى. بيعمل اللي يقربه من الله الولي معناها الصديق والنصير
 الصديق والايه فانتم ما لكوش اصدقاء الا المؤمنين. وما فيش نصرة الا لمين؟ للمؤمنين فقط - [00:25:18](#)

بس للموالاة ده كل ده في معنى الولي وفي معنى الموالاة. ماشي عن سعد بن ابی وقاص قال سمعت رسول الله يقول على سيدنا
 علي يعني من كنت مولاه فعلي مولاه يا سلام - [00:25:45](#)

من كنت مولاه فايه فعالی النار. يعني من من كنت مصيره وحبيبه فعالیة مصيره احبيب اي من احبني وتولاني فليتولى. فليتولى مين
 يعني؟ سيدنا علي الموالاة ضد المعاادة ولید الله - [00:26:08](#)

والثاني عاد الله ولیت النبي يبقى ضد معاادة النبي يبقى الموالاة ضد الايه ايه النوع ده هنا بقى الكفار والمشركون ما فيش بينهم
 وبين الله اي ايه؟ اي ولاية انما الولاية بتاعتهم في سكة تانية خالص. قال رب العزة - [00:26:33](#)

انهم اتخذوا الشياطين اولياء اولياء من دون الله ويحسبون انهم ايه يبقى عرفت ولیکم مني وعرفت الطرف الثاني وولی من؟
 اتخذوا الشياطين اولياء وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم سورة الانعام - [00:26:53](#)

وقال الخليل لایه يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ف تكون ايه للشیطان ولیا. وقال عز اسمه ومن يتخذ الشیطان ولیا
 من دون الله فقد خسر ايه؟ خسران المبين. انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمّنون - [00:27:18](#)

يبقى موالاة الكافرين وان كانوا اقرب الناس نهی عنها الله سبحانه وتعالى. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا ابائكم واخوانکم اولياء ان
 استحبوا الكفر على الایمان. ومن يتولهم منکم فاولئک ايه - [00:27:46](#)

هم الظالمون يبقى هنا الموالاة حاجة واضحة بقى. يبقى الموالاة يجب ان تكون لمين؟ لله وللرسول ولیه والطرف الثاني موالاة لمن
 للشیطان واضح كده يبقى هنا الاية الاولى والايه دي تحرم الايه - [00:28:05](#)

للموالاة طيب البر والاحسان المسموح به في الاية بالشروط طبعا المذكورة الا يقاتلون في الدين ولا يخرجون ايه من ديارهم ولا يظاهروا على ايه ؟ اخراجهم الاية قالت ايه ؟ انت برهem - 00:28:29

تبرهم يعني تحسنوا اليه وتقسّطوا اليهم. ايه الاقساط عن العدل اعدوا معهم يعني ونمازج بقى عشان الصورة تتضح الزمن الاول من الولاء والبراء لله ولرسوله عن اسماء بنت ابي بكر - 00:28:50

رضي الله عنهم قالت قدمت امي وهي مشركة. امها مش ام رمان اللي هي ام عائشة لأ واحدة تانية قدمت امي لأن ام رومان اسلمت ما في الاوائل يعني. قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش. عهد قريش اللي هو فترة صلح الحديبية - 00:29:08

اهي الحرب ما فيش حرب لمدة عشر سنين واللي الناس بقت تتحرّك براحتها شوية فهي ما كتسمى يعني تلقب بكتيبة راحت المدينة في الفترة دي قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا فاتيّت النبي. مين بقى اللي انت النبي ؟ اسماء - 00:29:31
فقلت يا رسول الله ان امي قدمت وهي راغبة بس لسه ما اسلمتش يعني افاصلها افتح خطى معها يعني قال نعم صلي امك. ببقى هي مشركة وبتعادي الله ورسوله حتى اللحظة دي اه تعادي الله ورسوله - 00:29:58

طيب في حرب ها ؟ لا ما فيش حرب. خلاص. ما فيش مانع للبر نبره وعبدالله بن الزبير عن ابيه قال نفس الرواية قريبة منها قدمت قتيلة اللي هي يعني زوجة ابو بكر على ابنتها اسماء بنت ابي بكر بهاديا - 00:30:18
جایية هدايا وجایية لها يعني واقط وسم وهي مشركة فابت اسماء تقبل منها الايه الهدایا ان تقبل هديتها تدخلها بيتها لأنها مشركة. فسألت عائشة اسألی الرسول عليه الصلة والسلام. فانزل الله عز وجل لا - 00:30:38

ينهاكم الله عن الذين ايه لم يقاتلكم في بدا ده نوع من البر والايده ؟ والاحسان المؤمنين بقى خلوا بالكم في الحالة دي في الوقت اصل ممکن الاية دي تجد حد كتير او ح حد يستدل بها في غير موضعها - 00:30:57
يبقى احنا مزيد من الذل والاهانة واحنا اللي بنتقتل واحنا كل حاجة علينا ويقول لك يا اخي ربنا بيقول لا ينهاكم الله ها الوضع هنا مختلف تماما. ولا تستدلي بالاية في مسل هذه السورة اهي - 00:31:14

الرسول عليه الصلة والسلام له كيان وله دولة في المدينة وله انصار وله قوة والناس بتتعدد اليه بيخطبوا وده وود من معه اسماء بتقول امي جایة تتسلل وراغبة نبص لها جایية هدايا - 00:31:30
مشركة وراها مديه هدايا لبنتها المسلمة لأن المسلمين في عز في جهة قوية في رجال في حقوق محفوظة بتتعدد وجایيالها اقبل الهدایا قال لها اقبلها ببقى في الحالة دي المسلمين في عز وفي منعة - 00:31:52

والطرف الثاني يخطب وده صور بر واحسان كتيرة السنة مليئة لكن اذا هاخد بعض الحالات بس كده عشان ترسخ عندنا يعني البر والاقساط حاجة والولاء ايه لأن الولاء والموالاة دي من اعمال القلوب - 00:32:15
البر والاقساط من اعمال الجوارح القلب لازم يكون مليان كراهية لاعداء الله واعداء رسوله لا تتخذوا عدوبي وعدو ما يحشم حوم بالكرابية. انما البر والاقساط دي شغل جوارح في في ضرورة تستدعي اهلا وسهلا ما فيش خلاص - 00:32:36

في ضرورة تستدعي في احسان الينا نحسن احسن ترغيب في الدين لا مانع. ارحب وانا بكرهه ؟ ايوه ترغبوا في الدين وانت تبغضه ما هو اصل الموالاة ايه يعني ؟ ما هو عمي القلب. محبة جوة في القلب - 00:32:58

خد بقى الصور دي عشان ترسخ عندك مفاهيم الاية والدلالات اللي في الاية عن عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلی الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل. السفر بالليل حلو - 00:33:18

لان الارض بتتطوى ليلا فكان الرسول بيسافر بهم ولی اسرينا يعني سرنا بالليل اسرينا يعني اذا سبحانه الذي ايه ؟ اسرى. اسرينا بنعمل سرنا بالليل. حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقع احلى عند المسافر منها - 00:33:40
يعني قمنا قعدنا وريحنا وحطينا جنبنا كانت نومة ايه عسل ما هو تعبانين بقى والتعبان النوم بيسبق له بيبقى ايه حلو جدا يعني. وقعننا وقع ولا وقع احلى عند المسافر منها - 00:34:01

كما ايقظنا الا حر الشمس. راح الفجر ايه ارض الشمس طلعت وكان اول من استيقظ فلان وفلان. قيل في فلان الاولاني اللي هو ابو بكر يعني سم سم عمر بن الخطاب - 00:34:19

كم رايع واحد يستيقظ قام عمر لقى الشمس ايه؟ والنهر خلاص ما عدش فيه فجر طب والرسول لسه الرسول ما كنش حد بيصحيه الا هو اللي يصحى لوحده. لانه ربما يقول لك في امر خاص به - 00:34:34

فما حدش ايه وكان النبي ازا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ ربما يوحى اليه ربما في كزا وربما في كزا ما حدش ايه يقطع عليه الحال اللي هو اللي يقول - 00:34:50

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لان لا ندرى ما يحدس له في نومه. فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا صلبا يعني قوي. كبر - 00:35:05

كبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي النبي صحي من النوم على صوت مين؟ فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم راح الفجر يا رسول الله وكزا والتعب وكزا - 00:35:20

فقال صلى الله عليه وسلم لا ضير او لا يضر ارتحلوا. يلا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضاً ونودي بالصلاه فصل بالناس فلما انفتل من صلاته. انتهى يعني ازا هو برجل برجل معتزل - 00:35:42

مش معتزل يعني معتزله لأ يعني راجل ايه واحد جنب لم يصلى مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم؟ ما صلتش ليه قال اصابتنى جنابة ولا ماء - 00:36:03

في شوية وانا جنم فقال عليك بالصعيد اللي هو التراب يعني فانه ايه يكفيك يعمل فيه ايه؟ بيقى يتمرغ ولا يعمل ايه ها اه ثم صار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش. نزل فدعا فلانا كان احد يسميه يعني يقال - 00:36:18

له ابو رجاء ودعا عليا اتنين من الصحابة فقال اذها فابتغى الماء. دوروا لنا على ميه. عاوزين نشرب عاوزين نسقي عاوزين كزا فانطلقا فتلقيا امرأة بينما زادتى مشوا يدوروا طبعا صحراء هيدوروا فين؟ اهو ماشين - 00:36:42

لقو امرأة راكبة جمل المزاده دي انت عارفين زمان حاجة اسمها خرج اه هتللاقيكم كلكم ما شفتوش انتم في عصر الكاراتيه والميتيين. الخرج ده بتاع زمان كان يبقى حاجة الناحية دي وحاجة من الناحية دي ويحطوا فيه بضاعة ويحطوا فيه حاجات كده يعني - 00:37:04

فهي راكبة الجمل وهنا مزاده وهنا مزاده يعني ايه؟ يعني قرية بس موصلين فيها وصلة. يعني قرية كبيرة وموصلين فيها كمان. لكن لو القرية واحدة بس كده ما تباقاش مزاجها. القرية يعني زودوها - 00:37:26

بجلدي كمان يعني مسلا هي جلدة بقرة مش مكفيه يجيبوا كمان ايه واحدة الناحية دي وواحدة الناحية دي وهي راكبة وهنا مية وهنا ايه؟ وهنا مية. للمزادتين يعني. مما على بغير له. فقال لها اين الماء؟ الماء اللي انت جاييابا ده - 00:37:42

جاييابا منين فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة. يعني بينك وبينه يوم مشي يا الله عهدي بالماء امس ده انا ماشية من امبارح انا جايية من امبارح طب هم هيمشوا بقى - 00:37:59

هم عاوزين الماء دلوقتي ونفرونا خلوف الرجاله بتوعنا في الحي بتاعها يعني مشيوا وسابوا لنا احنا نتصرف ونجيب الاله؟ الماء يعني قال له انطلقي امشي بدم قالت الى اين - 00:38:19

قال الى رسول الله يعني بحالها كده احنا عاوزينك بالماء اللي ايه اللي معك طب ينفع الكلام ده بقى؟ الولية دي الست دي مشركة لقوها في الصحراء كده مشرك انطلقا - 00:38:39

انطلقي قالت الى اين؟ قال الى رسول الله. قالت الذي يقال له الصابر رسول الله ايه بقى؟ هي مش ابها رسول الله رسول الله فلان الصابئي طبيعي يعني ترك دينه ترك دين قومه لايه؟ يعني في نزرة ايه - 00:38:55

اه شيعه مش تمام قال هو الذي تعنني. اه ايوة هو ده. يلا يلا فانطلقي فجاءهم الاتنين بها الى النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثه الحديث قالوا حصل وهكذا - 00:39:17

قال صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيره نزلوها من على البعير. ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء. هاتوا لي اناء قاضح صغير اي حاجة ففرغ من افواه المزادتين - [00:39:33](#)

المزاده دي بيبقى لها فم ولها حاجة تحت كده يعني ايه؟ عاوزين مية كتير يعبووا يقوموا يفتحوا الایه؟ الفتاحة اللي تحت عشان يصبووا يفتحوا الفتاحة الایه اللي فوق فخد من فوهه المزاله دي شوية ودي شوية فين - [00:39:49](#)

في الاناء واوكم وربط واطلق العزالى اللي هي الفتحات اللي تحت وخلاص وربت ده وربط ده وخلاص وطبعا دعى بالبركة بقى خد يعني عينة ميه سبحان الله يعني كوبائية من دي مسلا - [00:40:06](#)

وكوبائية من ايه من دي. احنا عاوزين بس ايه بزرة الميه تقاوي المية اساس الماية والبركة منين؟ من الله ودعا النبي صلى الله عليه وسلم في شوية المية دول ونودي في الناس اسقوا واستقوا. تعالوا اشربوا واسهوا اللي معكم. اسقوا الخيول واسقوا الابل. واشربوا واعجنوا - [00:40:25](#)

واللي نفسه واللي اتواهوكله من الایه من الكوبaitين دول او الحاجة اللي خدهم من الایه؟ من المزادتين فسقى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء. في صاحبي عندنا - [00:40:53](#) ايه جونو طيب الصحابي صلى ولا ما صلاش طال عمل ايه؟ تمام احسنت تميموا صلوا بس ما زال قولوا عاوزين نرفع بقى الجنابة. والمماية ايه؟ خد لك يا عم جردل ورح ايه - [00:41:14](#)

اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء. قال اذهب فافرغه عليك. يلا رح استحتم خلي بالك المشركة بتسجل صوت وصورة سيبك من الكاميرات هي ساعات بتسجل صوت وصورة صح والمرأة قائمة تنزر ما يفعل بماها - [00:41:37](#)

خد الكوبaitين وقفل على الباقي وايموا الله لقد اقلع عنها يعني ساب المزادتين وانه ليخيل اليها بنقص المزدترين اتنفخوا اكتر مش نقصوا يعني كات مسلا طول ما هي ماشية عمالة ترج وان كان حاجة بتقع منها - [00:41:59](#) انما زدت تتنفخوا اكتر ليخيل اليها اشد ملائة منها حين ابتدأ فيها. يعني قبل ما يفتح كانت مهوية خد اللي خده صلى الله عليه وسلم وقفل البتاعة هتنفجر من المية اللي ايه - [00:42:23](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها خلي بالك المست ايه مشرك واحسنت جات معاهم خدوا منها الميه خدوا عينة الميه بس والرسول دعا عليها بقى ودعا فيها اجمعوا لها - [00:42:43](#)

لان هنا فيه احسان منها لمين لان بينهم وبين الماء مشي ايه؟ فالماء بقى موجود عينته فهي كده فيها شيء من الاحسان يبقى لازم نحسن فقال اجمعوا له. فجمعوا لها. يعني ايه؟ لموا لها حاجات - [00:43:06](#)

وهو الصحابة معهم ايه في السفر يعني فجمعوا لها ما بين عجوة ودقيقة وسويةقة دي الحاجات اللي معهم الحاجات اللي بياكلوها ما هم عجوة معهم طحين قمح طحين شعيرها - [00:43:24](#)

جمعوا لها طعام فجعلوها في ثوب. لموا لها شوية حاجات في ثوب كده وحملوها على البعير ووضع السوب بين يديه وقبل ما تمشي بقى قال لها الرسول عليه الصلاة والسلام. تعلمين - [00:43:42](#)

ما رزقنا من ماءك شيئا. ما خدناش من ميتك حاجة ولكن الله هو الذي ايه؟ سقانا فاتت اهلها اللي سجلت الموقف كله. وقد احتبست عنهم غابت عنهم شوية قالوا ما حبسك يا فلانة - [00:43:59](#)

قالت العجب لقيت او لقيني قالت العجب لقيني رجلان فذهب بي الى هذا الذي يقال له الصابين. برضو ما زالت ايه فعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وعملت ايديها كده. الصبعين الاصبعين دول - [00:44:18](#)

يعني تشاور لديه على ان ده السما وده الارض. اسحر الناس بين هذه وهذه. يعني بين السما والایه؟ يعني ما شفتش واحد ساحر زيه او انه لرسول الله حقا حاجة من الاتنين يا هو ساحر يا هو فعل ايه - [00:44:46](#)

رسول الله حقا كان المسلمين بعد ذلك يغيرون على من حولها حول المست دي من المشركين ما زالت المرأة مصرا على ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى بالصابئ وانه ترك دينه الى دين اخر - [00:45:08](#)

وكان المسلمون يغرون على الاحياء المجاورة لحيها فدعت حيها الى الاسلام فاسلموا فكان هذا جزاء البر من المسلمين والاقساط الى هذه الايه؟ المشركة التي لم تقاتلهم في الدين ولم تخرجهم من - 00:45:35

ايه من ديارهم. احسنت اليهم مش يعني ليس برضاه. يعني هو مقبوض عليها سيدنا علي والصحابي الاخر لما خدوها انطلق الى 00:46:00

رسول الله انطلق لا تملك الا ان تنطلق فلما اخروا من مائتها واحسنوا اليها كان هذا له تأسيره وبركته - 00:46:26

وهذا واحد من المشركين ايضا لم يقاتل الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يخرجه من دياره ولا اخرج المسلمين معه ولا بأس بنص 00:46:45

الاية لا ينهاكم الله عن الذين ايه؟ لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم انت - 00:46:26

وهو ثمامه ابن اثال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد خيل من خير المسلمين. فجاءت برجل من بني حنيفة بني 00:47:05

مسيلمة الكذاب فجاءت بهذا الرجل اللي هو ثمامه - 00:46:45

اسيرا مشركا ورابطوه بسرير من سواري مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا 00:47:05

ثمامه يعني نعمل فيك ايه يعني ما عندك يا ثمامه - 00:47:05

فقال عندي خير يا محمد. ما فيش رسول طبعا لان هو مش مؤمن به كرسول ان تقتلني تقتل ذا دم. يعني لو قتلتني انا مش هين 00:47:24

يعني ورايا ايه ناس هيقتصوا لي ويفكرروا في دمي - 00:47:24

ان تقتلني تقتل ذا دم بيهدد الرسول لأ ما يملکش التهديد ده مربوط في العمود هو ده دية يقدر يهدد وهو مربوط في 00:47:45

العمود؟ مربوط في عمود المسجد. مربوط - 00:47:45

ويعني ما يملکش حاجة خالص حتى اللقمة ما يملکش يأكلها يجيها له لحد وهو اللي يعني لكن مش بيهدد بس بيقول له يعني انا 00:48:03

مش شخصية تافهة يعني ان تقتلني تقتل ذا دم - 00:48:03

وان تنعم الثانية بقى يرحب الرسول او بيشحت من الرسول الايه؟ بيخطب ودا النبي. اهو دا يا اخواننا. يبقى الا ينهاكم الله انت 00:48:20

يكونوا لكم قوة و لكم نصرة و لكم صوت اصلا - 00:48:20

وبعدين تبره وتقسطه ما تباقاش اصلا انت مش طايلين حاجة في اي حاجة وكل حقوقكم ضايعة و تستشهد بالاية و تقول لا ينهاكم 00:48:38

الله. انت في ايدك حاجة اصلا! انت تملك حاجة - 00:48:38

الاصل ان تكون ايه؟ اه تكون قوي و تستشهد بالاية لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. انما انت اللي بتقاتل وانت اللي 00:48:51

بتتعزب وانت اللي بتھان وانت اللي بتسلب و تقول لي لا ينهاكم الله - 00:48:51

لا فكر شوف انت حالك ايه الاول وبعدين ايستشهد بها في موضعها فدا واحد اهو مربوط في مسجد النبي في العمود ومنين ومن 00:49:08

بني حنيفة بني مسيلمة الكذاب قال له وان تنعم تنعم على شاكر. يعني لو فكتني واطلقتنى هشكرا لك الموقف ده - 00:49:08

عشان تعرف عزة الدين واستدلال بالآيات في مواضعها الرسول ساب ولا ان لي ولدي. تاني يوم برضو خارج من الصبر ان حجرات 00:49:37

النبي والمسجد مر على صمامه برضو في طريقه - 00:49:37

يعني العمود جنب الحجرة او كده يعني ما عندك يا ثمامه قال ما قلت لك الكلام اللي قلته لك امبراح هو اللي بيقوله لك برضه لايه؟ 00:49:53

النهارده ان تنعم على ايه - 00:49:53

شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامه؟ فقال صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامه انتبهوا فانطلق 00:50:07

عنه لامرین ان تقتلني تقتل ايه - 00:50:07

زاد من بس سمامه ما يقاتلش النبي ولا بيساعد على قتلها فانما هيقتله ليه فاختار الایه الاطلاق اطلق فقال اطلقوا ثمامه انتبهوا فانطلق 00:50:26

الى نخل قریب من المسجد والنخل طبعا بيبقى فيه عيون مایة بتاع وضوء وسترة النخل ستة فاغتسل - 00:50:26

ثم دخل المسجد ببقى اتفك راح اغتسل وجري فقال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد شفت بقى هو يا محمد 00:50:57

والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك - 00:50:57

كنت شاطر ابص في اي وجه على وجه الارض فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي مش عاوز اشيل عيني من عليك ابدا وما كان

الدين ابغض الي من دينك. اسمع الاسلام ده نفسي تنقبض وابقى كاره الدنيا بما فيها - [00:51:17](#)
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان بلد ابغض الي من بلدك. مكة فاصبح بلدك احب البلاد اليك. او المدينة بقى دي او دي الاتنين
[00:51:40](#)

صح وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة.انا كنت رايج اعمل عمرة وهم لقونى ايه - [00:52:07](#)
فماذا ترى ؟ اعمل ايه فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامرها ان يعتمر. رح اعمل عمرتك فلما قدم مكة قال قائل صبوت ما هو جاي
يعمل عمرة وعمره بقى مش عمرة المشركين - [00:52:07](#)

عمرة الایه؟ المسلمين. صبوت يعني ايه اه استغبت دينك ورحت قال لا ولكنني اسلمت مع محمد صلى الله عليه وسلم ولا والله بيتوعد
قريش بقى بتوعد قريش لان هو قال للرسول ان تقتلني تقتل زى ايه؟ يعني شخصية مش سهلة - [00:52:23](#)
يعني شخصية صاحب قرار اقدر اعاقب زى ما انت بتسمعوا دلوقتي يقول لك بتعاقبوا الدولة الفلانية ومش كده مين
يا اخويا اللي بيعاقبها؟ الواد ابو رجل مسلوحة - [00:52:46](#)

له عقيدة ويطلع قرار ويعاقبه. مين هو ده ولا حاجة؟ صعلوك فسمامة شخصية يملك عقاب فقال له اتصابت قال لهم لا
ده انا اسلمت مع محمد ولا والله قرار اهو بقى لا يأتكم من اليمامة حبة حنطة ما فيش حبة قمح هتتيجي لقريش. ما قريش ما
بتزرعش. ومكة ما فيهاش - [00:53:02](#)

حبة حنط حتى يأذن فيها النبي الله الله الله! ده بقى بالنسبة له ايه؟ هو كل حاجة اللي يقول عليه حصار
اقتصادي احاصر اقتصادي ما نأكلش ما نأكلش. قال لي ما فيش حبة قمح هتتيجي لكم الا باذن من النبي - [00:53:29](#)
هو يا ابني النبي اللي بيزرع؟ لا ما بيزرعش بس هو كل حاجة اللي كان ابغض الایه ايه الوجوه ولا يأتكم من الامام حبة حنط حتى
يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:53](#)

وحبس المير عن اهل مكة ممنوع لا بفلوشه ولا بيلاش ولا ما فيش ما فيش مع قمح ينزل مكة خالص الا الرسول ما يقول مكة تعمل
ايه بقى؟ راحوا للرسول - [00:54:05](#)

ما هو ده صاحب قرار وهو فعلا منع الحب يا محمد تخلி سمامه ايه؟ ببيع لنا مش عاوز فلوس يديها لنا كده خدمة تخليه يفك يفتح
الحنفية. فالرسول قال له ادي لهم يا سمعة - [00:54:20](#)

اذن لهم قال ايه يعطيهم ثمارهم يعني اداهم الایه؟ الميرا يعني حديس متفق عليه الشاهد ان ثمامه لم يقاتل النبي وهو على الشرك
ولكن النبي ايه؟ ضره واطلق واطلقه بس كل ده النبي صاحب مكان - [00:54:38](#)
صاحب منعة ويملك قرار فلما تيجي تستدل بالالية وتنفذ الایة تنفذها كده وانت صاحب قوة وصاحب قرار ولك هيمنة انما تباقاش ما
لكش حاجة في اي حاجة. وتقول ليناكم الله عن الذين - [00:55:03](#)

الم يقاتلوكم في الدين ده بقتلوك في الدين وبقتلوك في كل وبيطلعك من ديارك ولا ايه؟ وتيجي تستدل بالالية؟ لا ما ينفعش يا اخويا
حتى نهاية السورة كمان نهاية سورة الممتحنة في الآخر خالص - [00:55:22](#)

بالنسبة بقى للمؤمنات اللي هييجوا فاربن مؤمنة جوزها كافر مشرك وهي امنت وهي امنت لازم تفر وتروح لمجتمع المدينة وتسيب
مجتمع الكفر حتى دي برضو ربنا سبحانه وتعالى للرسول لما يجوا لكم المؤمنات امتحنوه. اتأكدتوا انهم مؤمنين ما تعملوش فيهم
تعملوهم ايه؟ فلا ترجعهن الى الایه - [00:55:37](#)

الكافار لهن ايه؟ حل لهم ولا هم يحلون لهن طيب سابت جوزها وفتر لديار الاسلام جوزها ما بيحاربوا المسلمين. لانه مش قادر اصلا
يحاربهم. ده زوجته سابتة وراحت في ديار المسلمين وهو قاعد ولا حول له ولا قوة. البر بقى - [00:56:03](#)

يقوم ربنا يقول لهم ايه؟ واتوهم ما انفقوا هاتوا مين؟ هاتوا الرجال المشركين اللي نسائهم سابوهم ومشيووا ادوهم ايه ادوهم المهر
اللي كانوا دافعنه للمسلمة اللي اسلم واضح كده اه طالما ما بيقتلوكوش - [00:56:25](#)

ادوهم المهر وانتم بقى ما فيش مانع انك تتزوجوا الایه؟ المؤمنات دول ازا اتيتهموهم ايه؟ اجورهن ولا تمسكوا بالایه يعني ما
ترتبش بان العقد بتاع زوجها ما هم فعلما ما اتفسخش - [00:56:49](#)

ما هو زوجها المشرك ما طلقهاش. هي سابته ومشيت. ما هو لازم تسييه. لأن ده على كفر. وهي على الاسلام فالعقد ما زال ايه؟ كعهد انما الاسلام فصل لهن حل لهم فلما تطهر - [00:57:08](#)

ويصبح دي طاهرة وصالحة للزواج. المسلمين ايه؟ يجوزوها ويدفعوا لها المهر والمهر بتاع المشرك ايه؟ يروح ده من باب اسمه باب البر والايه؟ طيب بندى المشرك مهر زوجته اللي فرت - [00:57:27](#)

ان حبا فيه ولا بنكرهه بس ده من من الانصاف الانصاف بنصفه ادي له حقه بس ما نحبوش يبقى الموالاة حاجة والبر والاقساط ايه؟ الموالاة محرمة في من اول حرف في المصحف لآخر حرف - [00:57:44](#)

محرمة. الحب والولاء والنصرة والمتابعة والرضا. كل دي اعمال قلبية اما البر بر واحسن في حدود الايه؟ ما تملية عليك الضرورة او الحال اللي انت بتعيشها بس احسن اليك احسن اليها - [00:58:06](#)

انما انما تحبه لا ابدا حتى لو صار وتزوج المسلم من غير الایه يعني من الكتابية. طبعا في عندنا حالات بر هنا تانية بس الوقت ايه مش هيسيعى خاصة باهل الكتاب بقى - [00:58:30](#)

يبقى ان شاء الله نتكلم ايه هنا الاخ بيسأل عن عندهم في القرية بتاعتهم بيدفعوا الرجال مع النساء بدون حتى يعني حرمة او آن علاقة محرمية يعني حتى لو في علاقة محرامية اصلا - [00:58:45](#)

لا يجوز ان يدفن الرجال مع النساء. الاصل ان الرجال لهم قبورهم والاصل كمان في السنة ان كل واحد له قبره كل واحد اصلا له قبره لكن لو دعت الضرورة لنقل المكان - [00:59:07](#)

ما فيش مانع من القبور الجماعية ضو ضيق المكان او عجزنا عن كسرة الحفر لان سبت هزا ان كان فيه صاحبة بيدفعوا في مقابر ايه جماعي لكن لا يختلط قبر الرجل مع قبر الایه؟ المرأة. سواء امه او بنته او اخته لا يجوز ان ايه؟ يتم الاختلاط - [00:59:24](#)

كل جنس له ايه له طبعا نعم يحجب الرجال الثانيين يعني اه. نحجب اي حد لا طبعا لا حتى لو هي من محارمه لا تدفن معه مع والدتي اي مسلا ممكنا - [00:59:47](#)

اي حد غريب غير خالتى وعمتي يدفن مثلا يدفن مع مين؟ توصل انها تدفن مع والدتي مسلا قريبة تحل لي. هم. فلما بدخل مع والدتي بحجب بعد كده الجري ده - [01:00:14](#)

اه انت بتمنع الاخرين يعني. اه فازا كان القبر اصلا قبر نساء يجب ان ينبعش ويخرج الرجل ويدفن في قبر الرجال اه بيقول برضو بالنسبة لتهنئة غير المسلمين باعيادهم كلام مرسل لا دليل عليه من الكتاب والسنة - [01:00:25](#)

لا الكلام ان شاء الله عليه الدليل من الكتاب والسنة منها هزه الایات التي تلونها وبنعيش في معانيها. لا تتخزوا عدوكم وعدوكم اولياء تلدون اليهم بالمودة والتهنئة القاء بالايه بالمودة وخصوصا - [01:00:47](#)

التهنئة بالعيد القاء بالمودة بخلاف التهنئة بمولود او التهنئة بعرس او التعزية في ميت لأن دي من الامور العادية وحقوق الجيران اما التهنئة بالعيد فالعيد ما هو الا باطل في باطل - [01:01:11](#)

باطل في باطل عقيدة باطلة. فازا القيت اليه بالمودة. يعني هنأته بعيد باطل فانت خالفت الایة. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم

وعدوكم اولياء تلدون اليهم بالمودة والتهنئة بالعيد اذ قام بالمودة. اما التهنئة بمولود لا ما فيهاش القاء بالمودة. عادي - [01:01:35](#) له حق البوار هنئه بمولوده هنئه بعرسه هنعزيه في ميته زر مرি�ضه لا بأس كل ده من البر والايه والاقساط مع سبوت الكراهة في

القلب ليه؟ لأنك ستحاسب عن هزا القلب - [01:02:03](#)

ليه؟ لأنك وليك الله ورسوله والذين وهذا ولية الشيطان لهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويعحسبون انهم مهتدون. ما يصح ابدا ان يجتمع ولية الشيطان مع ولية مع ولية رحمة - [01:02:26](#)

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا - [01:02:45](#)